



INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

تدهور الحالة الصحية للمعتقل زهير المحميد وسط إهمال متعمد من السلطات الكويتية لحقه في العلاج



يجدد المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان مخاوفه حول ما آلت إليه أوضاع حقوق الإنسان في السجون الكويتية بعد انتهاكات متتالية لحقوق السجناء التي تجاوزت كافة المعايير والمواثيق الدولية وقواعد الأمم المتحدة النموذجية لمعاملة السجناء والتي تؤكد جميعها على ضرورة تمتع السجناء بكافة حقوقهم الأساسية.

فقد وردتنا معلومات من مصادر مطلعة ومن منظمات حقوقية زميلة عن تدهور الحالة الصحية لأمين عام حركة التوافق الوطني الإسلامية في الكويت المفكر زهير المحميد بعد تعرضه لما يشبه الأزمة القلبية ونقله إلى مستشفى غير اختصاصي بأمراض القلب وإجراء فحوصات أولية له وهو مقيداً على السرير.

كان من المتوقع على الجهات المسؤولة تحويله إلى مستشفى اختصاصي ومراعاة وضعه الصحي الحرج لكنها رفضت طلبه، بهذا الرفض تتحمل هي المسؤولية الكاملة عن المضاعفات الصحية التي قد تزيد من حال المعتقل زهير المحميد سوءاً.



INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

حرمان المرء من حقه في الحرية ينفذ بحبسه في بيئة مغلقة ولا ينبغي أبداً أن يكون لفترة السجن آثار ضارة على صحة السجن، إضافة إلى ذلك يجب أن يتمتع السجناء بكافة حقوقهم فيما يتصل بأية خدمات صحية وينبغي على السلطات الحاجزة تأمينها والاستجابة لها. فالحق في العلاج والرعاية الصحية هو من الحقوق الأساسية الغير قابلة للصراف وقد منحهم إياها المعاهدات والمواثيق الدولية التي صادقت عليها دولة الكويت لكنها اليوم تنهرب من التزاماتها وتتعامل مع طلب زهير المحميد بالعلاج في المشفى الاميري باستخفاف شديد قد يكون نتيجته فقدان الحياة.

كما تتبع الجهات المسؤولة في سجون الكويت سياسة التمييز العنصري حيث يُعامل السجناء وفقاً لطائفتهم المذهبية، وانطلاقاً من ذلك يُحرم فئة من المسجونين من أبسط حقوقهم بما فيها العلاج. تلك السياسة هي انتهاك واضح للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وانتهاك لكل ما سعت إليه دولة الكويت لجعل المواطنين سواسية دون تفرقة بينهم على أي أساس عرقي أو ديني.

المجلس الدولي يطالب السلطات الكويتية بتمكين المعتقل قسراً (السجين) زهير المحميد من حقه في العلاج وفق المتطلبات اللازمة لحالته الصحية والسماح له بالعلاج في مستشفى صباح الأحمد للقلب حيث يتواجد ملفه الطبي والطاقت المختص بحالته الصحية.

كما يأمل المجلس من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة الجهات المعنية في الأمم المتحدة بالضغط على السلطات الكويتية للاستجابة إلى طلبه بالعلاج.

ونود التذكير أن المعتقل زهير المحميد منذ اللحظة الأولى لاعتقاله وهو يتعرض لسوء المعاملة والإهمال في توفير الرعاية الطبية اللازمة له وهو سجين في ظروف قسرية شابهة التعسف والتعامل معه بشكل انتقامي نم عن استهداف مقصود لفكر وشخص هذا المفكر.

جنيف 2019/9/29